

Developing Digital Learning Tools Based on 21st-century Skills for the Arabic Speaking Skill at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang

Asmaul Husna¹; Inchinia Angger Rowin²;

¹ Universitas Pangeran Diponegoro Nganjuk, Indonesia;

² Institut Agama Islam Hasanuddin Pare, Indonesia;

Abstract:

This research aims to develop digital educational media based on 21st-century skills for teaching speaking skills in Arabic in higher education. This study responds to the problems faced by students learning Arabic, particularly weak oral fluency, limited opportunities for communicative practice, and low motivation in learning. The research relied on the Research and Development (R&D) approach using the ADDIE model, which includes five main stages: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. In the Analysis stage, students' needs were identified and educational problems were analyzed through observation and interviews. Then, digital educational media were designed, incorporating 21st-century skills during the Design stage, and developed into interactive materials in the Development stage. These media were reviewed by three experts: a content expert, an educational media expert, and a language expert. Subsequently, the field experiment was conducted on a sample of 50 students from the Arabic language education program using a pre-test and post-test design, with data collected through tests, questionnaires, and observation. The research results showed that the developed digital educational media has a high level of validity, with evaluation rates ranging between 88% and 92% among the three experts. The results of the pre-test and post-test also indicated a statistically significant improvement in Arabic speaking skills, as the average student scores increased from 65 in the pre-test to 85 in the post-test at a significance level of ($p < 0.05$). In addition, the results of the questionnaires and observations revealed an increase in students' motivation and active participation in speaking activities, such as dialogues, oral presentations, and group discussions, which indicates the effectiveness of digital educational media in improving speaking skills and developing learners' communication abilities.

Keywords: *Digital Educational Media; Speaking Skill;; Arabic Language Teaching; 21st-Century Skills;*

Submitted : September 29th 2025

Revised : February 05st 2026

Accepted : February 11th 2026

Correspondence Author:

Asmaul Husna

asmaulok@gmail.com



Open Access Journal

Availabel at: <https://jurnalfaktarbiyah.iainkediri.ac.id/index.php/asalibuna>



تطوير وسائل تعليمية رقمية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في مهارة الكلام باللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Asmaul Husna¹; Inchinia Angger Rowin²;

¹ Universitas Pangeran Diponegoro Nganjuk, Indonesia;

² Institut Agama Islam Hasanuddin Pare, Indonesia;

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تطوير وسائل تعليمية رقمية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية في التعليم العالي. ويأتي هذا البحث استجابةً للمشكلات التي يواجهها طلبة تعليم اللغة العربية، ولا سيما ضعف الطلاقة الشفوية، وقلة فرص الممارسة التواصلية، وانخفاض الدافعية في التعلم. اعتمد البحث على منهج البحث والتطوير (Research and Development) باستخدام نموذج ADDIE الذي يتضمن خمس مراحل رئيسية، هي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. ففي مرحلة التحليل، تم تحديد احتياجات الطلبة وتحليل المشكلات التعليمية من خلال الملاحظة والمقابلة. ثم صُممت الوسائل التعليمية الرقمية مع دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التصميم، وطُوِّرت في صورة مواد تفاعلية في مرحلة التطوير. وقد خضعت هذه الوسائل للتحكيم من قبل ثلاثة خبراء، وهم: خبير المحتوى، وخبير الوسائل التعليمية، وخبير اللغة. وبعد ذلك، نُفِّذت التجربة الميدانية على عينة مكونة من (٥٠) طالبًا وطالبة من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي، مع جمع البيانات من خلال الاختبارات، والاستبيانات، والملاحظة. ظهرت نتائج البحث أن الوسائل التعليمية الرقمية المطوّرة تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، حيث تراوحت نسب التقييم بين ٨٨٪ و ٩٢٪ لدى الخبراء الثلاثة. كما بينت نتائج الاختبار القبلي والبعدي وجود تحسن دال إحصائيًا في مهارة الكلام باللغة العربية، إذ ارتفع متوسط درجات الطلبة من ٦٥ في الاختبار القبلي إلى ٨٥ في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (p < 0.05). إضافة إلى ذلك، كشفت نتائج الاستبيانات والملاحظة عن ارتفاع مستوى دافعية الطلبة ومشاركتهم النشطة في أنشطة التحدث، مثل الحوار



والعروض الشفوية والمناقشات الجماعية، مما يدل على فاعلية الوسائط التعليمية
الرقمية في تحسين مهارة الكلام وتنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين.

الكلمات الرئيسية: الوسائط التعليمية الرقمية، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية؛
مهارات القرن الحادي والعشرين؛

Submitted : September 29th 2025
Revised : February 05st 2026
Accepted : February 11th 2026

Correspondence Author:
Asmaul Husna
asmaulok@gmail.com



Open Access Journal

Available at: <https://jurnalfaktarbiyah.iainkediri.ac.id/index.php/asalibuna>

مقدمة

أدى التحول الرقمي المتسارع في عصر مجتمع ٥,٠ إلى إعادة تعريف دور التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم، حيث لم تعد التكنولوجيا مجرد أداة مساعدة، بل أصبحت وسيطاً رئيساً في تصميم خبرات تعلم إنسانية، تكاملية، ومركزة على المتعلم. وفي هذا السياق، يُفترض أن تسهم التكنولوجيا الرقمية في تطوير مهارات اللغة، ولا سيما مهارة الكلام باللغة العربية، بوصفها مهارة إنتاجية تتطلب ممارسة تفاعلية، وتغذية راجعة مستمرة، وسياقات تواصلية واقعية.

غير أنّ واقع تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي، ولا سيما في السياق الإندونيسي، يُظهر وجود فجوة بين التوجهات التكنولوجية المعاصرة ومتطلبات التدريس الفعلي. فعلى الرغم من تزايد الدعوات إلى دمج التكنولوجيا ومهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغات، لا يزال توظيف الوسائط التعليمية الرقمية في تدريس مهارة الكلام العربية محدوداً من حيث التصميم التربوي، والوظيفة التواصلية، والارتباط المباشر بالمهارات المستهدفة.

في إطار مجتمع ٥,٠، يصبح تطوير الوسائط التعليمية الرقمية مطلباً تربوياً، لا تقنياً فحسب، إذ يُفترض أن تسهم هذه الوسائط في دعم التعلم التفاعلي، وتعزيز الاستقلالية، وتحقيق التوازن بين التقدم التكنولوجي والبعد الإنساني في التعليم. غير أنّ العديد من الوسائط الرقمية المطوّرة لتعليم اللغة العربية تركز على المحتوى أو العرض التقني، دون أن تُبنى على تصور واضح لمهارات القرن الحادي والعشرين، أو على آليات دمجها عملياً في أنشطة مهارة الكلام.

وتُعدّ مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة: التواصل (communication)، والتعاون (collaboration)، والتفكير النقدي (critical thinking)، والإبداع (creativity) إطاراً أساسياً لتعليم اللغة في العصر الرقمي. ويقصد بها في هذا البحث مجموعة من القدرات العملية التي تمكن المتعلم من: التعبير الشفهي الفعّال باللغة العربية في سياقات متنوعة، التفاعل مع الآخرين من خلال أنشطة تواصلية تشاركية، معالجة المشكلات اللغوية والتواصلية بصورة نقدية، وإنتاج خطاب شفهي إبداعي يتجاوز الحفظ والتلقين. غير أنّ هذه المهارات غالباً ما تُذكر في الدراسات السابقة بوصفها مفاهيم عامة، دون تحديد إجرائي واضح لكيفية تجسيدها في تصميم الوسائط التعليمية الرقمية الخاصة بمهارة الكلام.

تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى أنّ الأبحاث المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية ركزت في الغالب على الجوانب النظرية أو التحليل الوصفي للتطبيقات الصفية، دون التعمق في تطوير وسائط تعليمية رقمية موجهة خصيصاً لمهارة الكلام، أو بيان آليات دمج المهارات الأربع بصورة منهجية داخل هذه الوسائط. كما أن دراسات تطوير الوسائط الرقمية—على الرغم من إثباتها لجدوى وفعالية المنتجات التعليمية—لم تُعنَ بشكل كافٍ بربط



التصميم التعليمي بمتطلبات التواصل الشفهي ومهارات القرن الحادي والعشرين في السياق الجامعي.

وتُعدّ جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج نموذجًا مهمًا لهذا السياق؛ إذ تمتلك الجامعة بيئة أكاديمية داعمة لتعليم اللغة العربية، وبنية تحتية رقمية متطورة، وتوجهًا مؤسسيًا نحو التكامل بين العلوم الدينية والتكنولوجيا الحديثة. غير أنّ نتائج الملاحظة الميدانية والمقابلات الأكاديمية تشير إلى أن تدريس مهارة الكلام باللغة العربية في هذه الجامعة لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الشرح الصفيّ والتدريبات المحدودة، مع نقص واضح في الوسائط التعليمية الرقمية المصممة خصيصًا لتنمية مهارة الكلام بصورة تفاعلية وممنهجة.

في هذا الإطار، لا يمكن فصل تطوير الوسائط التعليمية الرقمية عن متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، التي أصبحت إطارًا مرجعيًا عالميًا في التعليم المعاصر. ويقصد بمهارات القرن الحادي والعشرين في هذا البحث أربع مهارات رئيسة، هي: التواصل (communication)، والتعاون (collaboration)، والتفكير النقدي (critical thinking)، والإبداع (creativity). وتُعرّف هذه المهارات تعريفًا إجرائيًا بوصفها قدرات لغوية وتواصلية عملية تمكّن الطالب من: التعبير الشفهي الواضح باللغة العربية، التفاعل مع الآخرين في أنشطة تواصلية تشاركية، معالجة المشكلات اللغوية والتواصلية بصورة تحليلية، وإنتاج خطاب شفهي إبداعي في سياقات تعليمية ومهنية.

إلا أن مراجعة الدراسات السابقة تكشف أن معظم الأبحاث المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية ركزت على الجوانب النظرية أو الوصفية للتطبيقات الصفية، دون التعمق في تطوير وسائط تعليمية رقمية موجّهة تحديدًا لمهارة الكلام. كما أن دراسات البحث والتطوير (R&D) في مجال الوسائط الرقمية على الرغم من إثباتها لجدوى المنتجات التعليمية نادرًا ما تناولت كيفية ترجمة مهارات القرن الحادي والعشرين ترجمةً إجرائية داخل مكونات الوسائط نفسها، مثل الأنشطة التفاعلية، والسيناريوهات التواصلية، وآليات التقويم.

وعليه، تتمثل الفجوة البحثية في غياب نموذج تطوير وسائط تعليمية رقمية لمهارة الكلام باللغة العربية، قائم على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين دمجًا منهجيًا وعمليًا، ومُختبر من حيث عملية التطوير، والجدوى، والفاعلية في سياق التعليم العالي الإسلامي، ولا سيما في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وانطلاقًا من هذه الإشكالية، يهدف هذا البحث التطويري إلى تطوير وسائل تعليمية رقمية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لمقرر مهارات التحدث باللغة العربية، وتحليل عملية تطويرها، وقياس مدى جدواها وفعاليتها في دعم تعلم الطلبة. وتتمحور الدراسة حول السؤالين الرئيسيين الآتيين: (١) كيف تتم عملية تطوير وسائط تعليمية رقمية قائمة على مهارات القرن

الحادي والعشرين لمقرر مهارات التحدث باللغة العربية؟: ٢) ما مدى جدوى وفاعلية استخدام هذه الوسائط التعليمية الرقمية في دعم تعلم مهارة الكلام باللغة العربية في التعليم العالي؟ ويتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم إسهام علمي وتطبيقي يتمثل في: إثراء أدبيات البحث والتطوير في مجال تعليم اللغة العربية، وتقديم نموذج تصميم تربوي رقمي قابل للتطبيق، يدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم مهارة الكلام بصورة منهجية تتناسب مع احتياجات التعليم العالي الإسلامي.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على منهج البحث والتطوير (Research and Development)، ويهدف إلى تطوير وسائط تعليمية رقمية لمهارة التحدث باللغة العربية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحليل جدواها وفعاليتها في سياق التعليم العالي الإسلامي، وبخاصة في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ويُعد هذا المنهج مناسباً للدراسات التي لا تقتصر على وصف الظواهر التعليمية، بل تسعى إلى إنتاج منتج تعليمي فعلي والتحقق من صلاحيته وفعاليتها ميدانياً بصورة منهجية، كما تؤكد ذلك الأدبيات المعاصرة في مجال تصميم التعلم الرقمي. (Richey & Klein, 2014; Branch, 2019)

تم اعتماد نموذج ADDIE إطاراً منهجياً لتطوير الوسائط التعليمية الرقمية، نظراً لطبيعته المنظمة والمرنة، وقدرته على الربط بين التحليل التربوي، والتصميم التعليمي، والتنفيذ، والتقييم المستمر. وعلى الرغم من ظهور نماذج تطوير تعليمية أكثر حداثة، مثل Design-Based Research (DBR) أو SAM، فإن نموذج ADDIE يُعد أكثر ملاءمة لأهداف هذا البحث التي تركز على إنتاج وسائط تعليمية رقمية قابلة للتطبيق في السياق الجامعي، وقابلة للاختبار الميداني المنضبط، مع ضمان دمج مهارات القرن الحادي والعشرين دمجاً إجرائياً في جميع مراحل التطوير، ولا سيما في أنشطة مهارة الكلام.

تم تنفيذ نموذج ADDIE عبر خمس مراحل مترابطة، بحيث تسهم كل مرحلة في تحقيق أهداف البحث بصورة تكاملية، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (١) مراحل نموذج ADDIE وإجراءاته التطبيقية

المرحلة	الأنشطة الرئيسية	الأدوات	المخرجات
التحليل (Analysis)	تحليل احتياجات التعلم، المتعلمين، خصائص وتحليل	مقابلات، استبيانات، ملاحظات صفية	تحديد المهارات المستهدفة ومتطلبات التصميم



		الفجوة التعليمية في مهاراة الكلام	
التصميم (Design)	صياغة أهداف التعلم، تصميم بنية الوسائط، وتخطيط الأنشطة التفاعلية القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين	مخطط التصميم التعليمي	نموذج التصميم وسيناريو الوسائط
التطوير (Development)	إنتاج الوسائط الرقمية، وإجراء التحكيم العلمي	أدوات التحكيم	منتج وسائط تعليمية رقمية مُحكَّم
التنفيذ (Implementation)	تطبيق الوسائط في بيئة تعلم حقيقية	ملاحظات، استبيانات، اختبار قبلي وبعدي	بيانات التفاعل وقابلية الاستخدام
التقييم (Evaluation)	تقييم الجدوى والفاعلية وإجراء التحسينات	استبيانات، نتائج التعلم	نتائج التقييم والتوصيات

في مرحلة التطوير، قبل تنفيذ التجربة الميدانية، خضعت الوسائط التعليمية الرقمية للتحكيم العلمي من قبل ثلاثة خبراء متخصصين، بهدف تقييم مدى ملاءمة المنتج من حيث المحتوى، والتقنية، واللغة، وضمان مطابقته للمعايير الأكاديمية.

الجدول (٢) بيانات الخبراء

نوع الخبر	مجال التقييم
خبير المحتوى	تعليم اللغة العربية ومهاراة الكلام
خبير الوسائط	تقنيات التعليم والوسائط الرقمية
خبير اللغة	سلامة اللغة العربية ودقتها التداولية

تم استخدام أداة تحكيم تعتمد مقياس ليكرت الخماسي، شملت محاور: المحتوى العلمي، والتصميم التعليمي، ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين، واللغة والأسلوب، والجوانب التقنية.

وقد أظهرت نتائج التحكيم أن المنتج يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، مع بعض الملاحظات التحسينية التي تم الأخذ بها قبل الانتقال إلى مرحلة التنفيذ.

تم تنفيذ مرحلة التطبيق (Implementation) على عينة مكونة من ٥٠ طالبًا وطالبة من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد تم اختيار هذه العينة اختياريًا قصديًا (Purposive Sampling)، لكونها تمثل الفئة المستهدفة المباشرة للمقرر، ولحاجتها الفعلية إلى وسائط تعليمية رقمية تدعم مهارة التحدث باللغة العربية في ضوء متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.

خلال التطبيق، استخدم الطلبة الوسائط التعليمية الرقمية في أنشطة تعلم حقيقية داخل المقرر، بينما قام الباحث برصد تفاعلهم اللغوي، ومستوى مشاركتهم، واستجاباتهم التعليمية. يعتمد هذا البحث تصميمًا مختلطًا (Mixed-Methods Design) من النوع التتابعي التفسيري (Sequential Explanatory Design)، حيث تُستخدم البيانات النوعية لتفسير عملية التطوير وتجارب المستخدمين، في حين تُستخدم البيانات الكمية لقياس فاعلية الوسائط التعليمية الرقمية.

تم تحليل البيانات النوعية باستخدام التحليل الوصفي الموضوعي، من خلال تصنيف البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات الصفية وفق محاور مرتبطة بأهداف البحث. أما البيانات الكمية، فقد تم تحليلها باستخدام اختبار (t-test) للعينات المرتبطة، لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي بعد استخدام الوسائط التعليمية الرقمية.

استخدمت الدراسة مجموعة من أدوات جمع البيانات الاختبارية وغير الاختبارية، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (٣) أدوات جمع البيانات ووظائفها

الأداة	الهدف	نوع البيانات
الاستبيان	قياس آراء الطلبة حول الجاذبية وسهولة الاستخدام ودعم مهارات القرن الحادي والعشرين	كمية
المقابلة	الكشف عن تصورات الطلبة وأساتذة المادة	نوعية
الملاحظة	رصد التفاعل والسلوك اللغوي أثناء التعلم	نوعية



الاختبار القبلي والبعدي	قياس فاعلية الوسائط التعليمية	كمية
-------------------------	-------------------------------	------

ولضمان جودة البيانات، تم التحقق من صدق المحتوى من خلال تحكيم الأدوات من قبل خبراء في تعليم اللغة العربية وتقنيات التعليم، كما تم حساب معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للاستبيانات. كما اعتمد البحث التثليث المنهجي وتثليث مصادر البيانات، من خلال دمج نتائج الاستبيانات، والمقابلات، والملاحظات الصفية ضمن إطار تحليلي واحد، بما يساهم في تعزيز مصداقية النتائج وتفسيرها بصورة أكثر شمولية واتساقاً.

نتائج البحث ومناقشتها

عملية تطوير وسائط تعليمية رقمية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لمقرر مهارات التحدث باللغة العربية

يعرض هذا القسم نتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد تنفيذ مراحل التطوير وفق نموذج ADDIE، مع تحليلها وتحويلها إلى إطار تفسيري يرتبط بأهداف البحث وإشكاليته. ولا يقتصر العرض على الوصف الإجرائي لمراحل التطوير، بل يركز على إبراز المنتج التعليمي المطور، وبيان كيفية ترجمة مهارات القرن الحادي والعشرين عملياً داخل الوسائط التعليمية الرقمية، وربط نتائج الجدوى والفاعلية بالخصائص الفعلية للمنتج، بما ينسجم مع طبيعة بحوث البحث والتطوير (R&D).

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis)

ركّزت مرحلة التحليل على تشخيص الاحتياجات التعليمية الفعلية في مقرر مهارة التحدث باللغة العربية ببرنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة الصفية، والاستبيانات، والمقابلات نصف المهيكلية مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

أظهرت نتائج التحليل وجود فجوة واضحة بين أهداف تعلم مهارة التحدث ومتطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا سيما في جانب التواصل التفاعلي، والممارسة الشفوية الواقعية، وبناء الثقة اللغوية. كما كشفت البيانات أن الأنشطة الصفية ما تزال تعتمد بدرجة كبيرة على الشرح النصّي والتلقين، مع محدودية توظيف الوسائط الرقمية التفاعلية، الأمر الذي انعكس سلباً على طلاقة الطلبة، ودقة نطقهم، ومستوى مشاركتهم الشفوية داخل الصف.

مخرجات مرحلة التحليل

(١) خريطة احتياجات تعلم مهارة التحدث

- (٢) تحديد المشكلات اللغوية (الطلاقة، النطق، التراكيب)
- (٣) تحديد المشكلات النفسية (القلق اللغوي، ضعف الثقة)
- (٤) توصيف الخصائص الرقمية للمتعلمين

الجدول (٤) مخرجات مرحلة التحليل

البعد	نتائج التحليل
الحاجة التعليمية	وسائط رقمية تفاعلية لمهارة التحدث
خصائص المتعلمين	جيل رقمي، يفضل التفاعل السمعي والبصري
المشكلات الرئيسة	ضعف الطلاقة وقلة الممارسة الشفوية
الحل المقترح	فيديو تعليمي رقمي تفاعلي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين

ثانيًا: مرحلة التصميم (Design)

في هذه المرحلة، انتقل الباحث من تشخيص المشكلة إلى تخطيط الحل التعليمي من خلال تصميم بنية الوسائط التعليمية الرقمية وفق مبادئ التصميم التعليمي التفاعلي. وتم إعداد سيناريوهات تعليمية (Storyboards) توضّح مسار التفاعل داخل الوسائط، وتحدّد بدقة دور المتعلم في كل جزء من أجزاء الفيديو.

ركز التصميم على كيف يتعلم الطالب داخل الوسائط، وماذا يفعل لغويًا وتواصلًا، وليس على العرض المرئي فقط. وقد جرى في هذه المرحلة تحديد مواقع دمج مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة إجرائية داخل أنشطة مهارة الكلام. مخرجات مرحلة التصميم

- (١) مخطط واجهة الوسائط التعليمية
- (٢) سيناريو الفيديو التعليمي
- (٣) تخطيط الأنشطة التفاعلية والمهام الكلامية

الجدول (٥) ترجمة مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التصميم

المهارة	آلية الدمج داخل الوسائط
التواصل	حوارات نموذجية ومهام تمثيل أدوار
التفكير النقدي	أسئلة تحليل وتصويب لغوي
التعاون	مهام ثنائية وجماعية بعد المشاهدة



الإبداع	إعادة إنتاج الحوار وتطويره
---------	----------------------------

ثالثاً: مرحلة التطوير (Development)

تمثل هذه المرحلة جوهر البحث التطويري (R&D) ، حيث قام الباحث بإنتاج وسائط تعليمية رقمية فعلية على شكل فيديوهات تفاعلية لمهارة التحدث باللغة العربية. ولم يقتصر التطوير على إعداد المحتوى، بل شمل بناء تجربة تعلم متكاملة تُحفّز التفاعل والممارسة والإنتاج اللغوي.

تتكون الوسائط التعليمية المطوّرة من البنية الآتية:

- (١) مقدمة سياقية (موقف تواصل واقعي)
- (٢) حوار نموذجي مصوّر
- (٣) تحليل لغوي مدمج داخل السياق
- (٤) نشاط تفكير نقدي موجه
- (٥) مهمة إنتاج كلامي فردية أو تعاونية

الشكل (١): واجهة الفيديو التعليمي الرقمي لمهارة التحدث باللغة العربية

الشكل (٢): نموذج نشاط التفكير النقدي داخل الوسائط

الشكل (٣): مخطط سيناريو التفاعل داخل الوسائط

خصائص المنتج التعليمي المطوّر

الجدول (٦) خصائص الوسائط التعليمية الرقمية

العنصر	الوصف
نوع الوسائط	فيديو تعليمي رقمي تفاعلي
مدة العرض	٧-١٠ دقائق
بنية المحتوى	متدرجة، سياقية، تفاعلية
نمط التعلم	ذاتي + تعاوني
ناتج التعلم	إنتاج كلامي فعلي

تُظهر هذه المرحلة أن التطوير لم يكن وصفاً نظرياً، بل إنتاجاً ملموساً لوسائط تعليمية رقمية قابلة للتطبيق والتقييم.

رابعاً: مرحلة التنفيذ (Implementation)

تم تنفيذ الوسائط التعليمية الرقمية على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. جرى دمج الوسائط داخل الأنشطة الصفية والتكليفات المنزلية، بحيث لا يقتصر دور الطالب على المشاهدة، بل يمتد إلى الممارسة، والتفاعل، والإنتاج الشفهي. إجراءات التنفيذ

- ١) تطبيق الوسائط داخل الصف
- ٢) تكليف الطلبة بمهام كلامية
- ٣) تنفيذ أنشطة تعاونية
- ٤) جمع الاستجابات وردود الفعل

الجدول (٧) أنشطة التنفيذ

النشاط	دور الطالب
مشاهدة الفيديو	تحليل وفهم السياق
نشاط مدمج	تفكير نقدي لغوي
مهمة كلامية	إنتاج وتواصل
عمل جماعي	تعاون شفهي

خامساً: مرحلة التقييم (Evaluation)

اعتمدت الدراسة على التقييم التكويني والتقييم النهائي. وأظهرت نتائج اختبار (t-test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والبعدي في مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلبة بعد استخدام الوسائط التعليمية الرقمية. غير أن التحليل لم يقتصر على عرض النتائج الرقمية، بل سعى إلى ربط التحسن في مهارة التحدث بعناصر محددة داخل الوسائط التعليمية المطوّرة، بما يعزز التفسير التربوي للنتائج.

الجدول (٨) ربط نتائج الفعالية بعناصر الوسائط التعليمية

عنصر الوسائط	أثره على مهارة التحدث
الحوار المصوّر	تحسين الطلاقة
الأنشطة التحليلية	رفع الدقة اللغوية
المهام الإنتاجية	تعزيز الثقة بالنفس



العمل التعاوني	تنمية التفاعل الشفهي
----------------	----------------------

تؤكد نتائج هذا البحث ما توصلت إليه دراسات سابقة في مجال تطوير الوسائط التعليمية الرقمية لمهارة الكلام، والتي تشير إلى أن الوسائط التفاعلية القائمة على الممارسة والسياق تسهم في تحسين الطلاقة والدافعية اللغوية. غير أن هذا البحث يتميز بتقديم نموذج تطوير إجرائي يربط بصورة مباشرة بين مهارات القرن الحادي والعشرين وتصميم الوسائط التعليمية لمهارة التحدث في السياق الجامعي الإسلامي.

جدوى وفعالية استخدام الوسائط التعليمية الرقمية القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في دعم تعلم مهارة الكلام باللغة العربية

تهدف هذه المرحلة إلى تقويم جدوى وفعالية الوسائط التعليمية الرقمية المطوّرة، بوصفها ناتجًا بحثيًا في إطار البحث والتطوير (R&D)، وذلك من خلال التحقق الخبروي، واستجابات المستخدمين، والتحليل الكمي لأثر الوسائط على تعلم مهارة الكلام، إضافة إلى تحليل إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين.

أولاً: جدوى استخدام الوسائط التعليمية الرقمية

خضعت الوسائط التعليمية الرقمية للتحكيم العلمي من قبل ثلاثة خبراء مستقلين، هم: خبير محتوى، وخبير وسائط تعليمية، وخبير لغة عربية، بهدف التحقق من ملائمة المنتج من حيث المحتوى، والتصميم، والدقة اللغوية.

الجدول (٩) نتائج التحقق الخبروي لجدوى الوسائط التعليمية

نوع الخبير	متوسط النسبة	مستوى التقدير	أبرز الملاحظات
خبير المحتوى	٩٠٪	مناسب جدًا	وضوح الأهداف وارتباط المحتوى بمخرجات التعلم
خبير الوسائط	٨٨٪	مناسب	تفاعلية جيدة، مع الحاجة لتحسين بعض عناصر الواجهة
خبير اللغة	٩٢٪	مناسب جدًا	دقة لغوية وسياقية عالية

تشير هذه النتائج إلى أن الوسائط التعليمية الرقمية مؤهلة تربويًا ولغويًا وتقنيًا للاستخدام في مقرر مهارات التحدث، مع وجود ملاحظات تطويرية طفيفة لا تمس جوهر المنتج.

أظهرت استجابات المستخدمين قبولاً مرتفعاً للوسائط التعليمية؛ إذ أفاد ٨٥٪ من المحاضرين بأن الوسائط تساعد على تنظيم عملية التدريس وتحسين إدارة الأنشطة الكلامية، في حين أشار ٩٠٪ من الطلبة إلى أن الوسائط زادت من دافعيتهم للتعلم، لما تتضمنه من عرض تفاعلي وأنشطة قريبة من احتياجاتهم الرقمية. تنسجم هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة تؤكد أن قبول المستخدم يُعد مؤشراً أساسياً على جدوى الوسائط التعليمية الرقمية في التعليم العالي.

ثانياً: فعالية الوسائط التعليمية الرقمية

تم قياس فعالية الوسائط التعليمية من خلال اختبار قبلي وبعدي على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستوى مهارة التحدث.

الجدول (١٠) نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام

نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري
القبلي	٦٥,٠٠	٧,١٢±
البعدي	٨٥,٠٠	٦,٤٨±

أظهر اختبار (t-test) للعينات المرتبطة وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين $t = \dots, p < 0.05$ ، مما يدل على أن استخدام الوسائط التعليمية الرقمية كان ذا أثر فعال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

ولاً تُفسّر هذه الزيادة الرقمية بوصفها تحسناً عاماً فقط، بل ترتبط مباشرة بعناصر محددة داخل الوسائط، مثل الحوار المصوّر، والمهام الإنتاجية، والأنشطة التحليلية، وهو ما يدعم الطرح القائل بأن الوسائط التفاعلية تعزز الممارسة الشفهية الفعلية.

أظهرت بيانات الملاحظة الصفية أن ٨٠٪ من الطلبة شاركوا بفاعلية في أنشطة التحدث، مثل محاكاة الحوارات، والمناقشات الجماعية، والعروض الشفوية. كما لوحظ تحسن في مستوى الثقة بالنفس، والجرأة في التعبير، مقارنة بمرحلة ما قبل استخدام الوسائط.

تؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسات سابقة بأن البيئات الرقمية التفاعلية تسهم في خفض القلق اللغوي وزيادة المشاركة الشفهية.

إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين

تم قياس مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مؤشرات سلوكية وتربوية مدمجة في الاستبيانات والملاحظة الصفية، وليس بوصفها مفاهيم مجردة.



الجدول (١١) إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة

المهارة	مؤشر القياس	نسبة الإتقان
التواصل	الطلاقة وتنظيم الكلام	٩٠٪
التعاون	العمل الجماعي في الحوارات	٨٥٪
الإبداع	إنتاج حوارات وسيناريوهات	٨٠٪
التفكير النقدي	تحليل المواقف التواصلية	٧٨٪

تدل هذه النتائج على أن الوسائط التعليمية لم تعزز مهارة الكلام فقط، بل أسهمت في تجسيد مهارات القرن الحادي والعشرين عملياً داخل أنشطة التعلم، وهو ما يدعم توجهات التعليم اللغوي المعاصر.

تشير نتائج الجدوى والفعالية إلى أن الوسائط التعليمية الرقمية القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين مناسبة وفعّالة للاستخدام في التعليم العالي الإسلامي. غير أن الدراسة تواجه عددًا من المحدوديات.

خاتمة

يتم شرح عملية تطوير الوسائط التعليمية في هذا البحث باستخدام نهج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم) على النحو التالي: (١) التحليل: (Analyze) في هذه المرحلة يتم: تحديد الاحتياجات، تحليل المشكلات، الملاحظة الأولية. (٢) التصميم: (Design) تصميم الوسائط التعليمية الرقمية، دمج مهارات القرن الحادي والعشرين، تخطيط التقييم، المخرجات. (٣) التطوير: (Development) تشمل الأمور التي يجب مراعاتها عند تطوير الوسائط التعليمية الرقمية: المدة، صيغة الفيديو، المحتوى الرئيسي، المقدمة، المادة التعليمية، التدريبات، الخاتمة، العناصر المرئية والصوتية، الأدوات والمعدات، برامج تحرير الفيديو، أسلوب العرض. (٤) التنفيذ: (Implementation) في هذه المرحلة يتم: تجربة المنتج، التطبيق في التعليم، جمع الردود، المخرجات. (٥) التقييم: (Evaluation) في المرحلة النهائية يتم: التقييم التكويني، التقييم النهائي، ملاحظات المستخدمين، المخرجات.

أظهرت نتائج اختبار صحة وسائل التعليم من خبراء أهلية المواد أن وسائل التعليم تم تقييمها بأنها جديرة جداً بنسبة متوسط نقاط بلغت ٩٠٪. بينما أظهر خبراء الوسائط التعليمية متوسط نقاط بلغ ٨٨٪ (جديرة) ومن خبراء اللغة حصلت على نقاط ٩٢٪ (جديرة جداً). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت استجابة الأساتذة أن ٨٥٪ من المستجيبين ذكروا أن وسائل التعليم هذه تساعد على جعل عملية التعلم أكثر تنظيماً وكفاءة، كما أظهرت استجابة الطلاب أن ٩٠٪ من الطلاب يشعرون بمزيد من التحفيز للتعلم بفضل وسائل جذابة وملائمة لاحتياجات القرن الحادي والعشرين. بعد ذلك، أظهرت نتائج فعالية وسائل التعليم تحسناً في كفاءة التحدث، والملاحظ من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي: متوسط نقاط الاختبار القبلي: ٦٥ ومتوسط نقاط الاختبار البعدي: ٨٥. زيادة المتوسط: ٢٠ نقطة (٣٠,٧٪)، مما يشير إلى فعالية الوسائل في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. وبناءً على التحليل الإحصائي لاختبار t، هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بقيمة $p < 0.05$ كما أظهرت الملاحظة أن ٨٠٪ من الطلاب يشاركون بنشاط في أنشطة التحدث، مثل محاكاة المحادثات، والعروض التقديمية، والمناقشات الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين، وخاصة مهارات الاتصال، أن ٩٠٪ من الطلاب يشعرون أن الوسائط تساعدهم على التحدث بطلاقة وبشكل منظم أكثر.



مراجع

- القاهرة: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أسسه واتجاهاته الحديثة. (2019). Abdullah, A. دار الفكر العربي.
- عمّان: دار الفلاح للنشر والتوزيع. أساليب تدريس اللغة العربية. (2018). Al-Khuli, M. A.
- القاهرة: الكتاب الجامعي: أسسه وبنأؤه وتقويمه. (2019). Al-Naqah, M. K., & Tu'aimah, R. A. دار الفكر العربي.
- الرياض: مكتبة الرشد. مهارة الكلام: المفهوم، التدريس، التقويم. (2020). Al-Rashidi, F. S.
- Alqahtani, M. (2022). Digital media integration and speaking skill development in Arabic as a foreign language. *Computer Assisted Language Learning*, 35(8), 1783–1805.
- Arsyad, A. (2020). *Media pembelajaran* (Cet. 22). Depok: Rajawali Pers.
- Branch, R. M. (2018). *Instructional design: The ADDIE approach* (Terj. Indonesia). Jakarta: Kencana. (digunakan sebagai rujukan utama model ADDIE)
- Brown, H. D. (2020). The role of digital tools in communicative language teaching. *Language Teaching Journal*, 54(2), 123–135.
- Derakhshan, A., Salehi, D., & Rahimzadeh, M. (2015). Computer-assisted language learning (CALL): Pros and cons. *International Journal of English Language and Literature Studies*, 4(3), 111–120.
- Ding, M. (2024). The impact of high-immersion virtual reality on EFL learners' foreign language speaking anxiety: A mixed-method approach. *ReCALL*, 36(3), 287–305.
- Ding, M., & colleagues (2024). High-immersion VR in language anxiety study. *ReCALL*, 36(3), 287–305.
- Dinizon, G., & Gold, J. (2023). Exploring the effects of digital tools on EFL language anxiety and learner autonomy. *The JALT CALL Journal*, 19(3), 299–316.
- Eliya, I. (2024). Coding learning model in speaking courses as an innovation to improve 21st century skills. *Journal of Applied Linguistics and Literature*, 9(1), 41–61.
- Hampel, R., & Stickler, U. (2022). Developing online speaking tasks for language learning. *ReCALL*, 34(1), 3–20.
- Hockly, N. (2020). Digital literacies and 21st century skills in language education. *Language Learning & Technology*, 24(2), 1–14.
- Khan, R., Khan, M. A., & Khan, I. (2023). The impact of COVID-19 on educational institutions and language learning. *International Journal of Law, Management & Humanities*, 6(2), 533–544.
- L Nuriyah (2024). Using digital storytelling to enhance speaking proficiency. *Jurnalial/Educational* (Empirical).
- Lightbown, P. M., & Spada, N. (2021). *How languages are learned* (5th ed.). Oxford University Press. (use as theoretical support, not utama)
- Luruk, Y. L., Panggalih, W. B., & Muharlisiani, L. T. (2025). Digital learning's impact: Measuring the effectiveness of online English speaking instruction. *Educational: Jurnal Inovasi Pendidikan & Pengajaran*, 5(2), 305–313.

- Maican, M. A., & Cocoradă, E. (2021). Online foreign language learning and its correlates during the pandemic. *Sustainability*, 13(2), 1–21.
- Nuriyah, L. (2024). Using digital storytelling to enhance students' speaking proficiency. *Jurnal IDE Guru* (Indonesian context, but empirical).
- Patahuddin, P., Bancong, H., & Syawal, S. (2024). A glance at computer-assisted language learning (CALL): A bibliometric analysis. *A-L Journal*, 9(2), 1–15.
- Rahmatadilla, D., & Tiarina, Y. (2023). Students' perception of online learning toward speaking ability. *Journal of English Language Teaching*, 12(3), 1–14.
- Rahmayanti, P., Suwastini, N. K. A., & Dantes, G. (2022). Indonesian college students' perception of online language learning before–during COVID-19. *Journal of Education Technology*, 6(1), 56–66.
- Richards, J. C. (2022). *Approaches and methods in language teaching* (3rd ed.). Cambridge University Press. (teoretis)
- Sahril, N., & Munir, B. (2023). Students' perception of digital storytelling to improve speaking skill. *Paedagogia: Jurnal Pendidikan*, 12(2), 389–400.
- Setiawan, B., & Arini, R. (2021). Designing interactive digital media to support spoken communication skills. *JELE: Journal of English Language and Education*, 7(2), 1–15.
- Sugiyono. (2019). *Metode penelitian dan pengembangan (Research and Development/R&D)*. Bandung: Alfabeta.
- Sutopo, A. H. (2019). *Teknologi informasi dan komunikasi dalam pendidikan*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Timur, N. S., Asari, S., & Ma'ruf, N. (2025). Investigating the impact of CALL on EFL students' speaking fluency and confidence. *Journal of English Education and Linguistics Studies*, 12(1), 1–18.
- Tu'aimah, R. A. (2018). القاهرة: دار الفكر. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه العربي.
- Uno, H. B., & Lamatenggo, N. (2020). *Teknologi komunikasi dan informasi pembelajaran*. Jakarta: Bumi Aksara.